@ 600 @ $ سورة الماعون مكية وهي سبع آيات $ $ سورة الماعون 1 - 7 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! قرأ الكسائي ! 2 2 ! بغير ألف وقرأ نافع ! 2 ! 2 بالألف بغير همزة والباقون بالألف والهمزة ! 2 2 ! وهذه كلها لغات العرب واللغة المعروفة بالألف والهمزة ومعناه ألا ترى يا محمد هذا الكافر الذي يكذب بالدين يعني بيوم القيامة .

ويقال معناه ما تقول يا محمد في هذا الكافر الذي يكذب بيوم القيامة فكيف يكون حاله يوم القيامة وقال قتادة نزلت في وهب بن عايل وقال جعدة بن هبيرة نزلت في العاص بن وائل ويقال هذا تهديد لجميع الكفار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يدفع اليتيم عن حقه ويقال يمنع اليتيم حقه ويظلمه ! 22 ! يعني لا يحث على إطعام المسكين ويقال معناه لا يطعم المسكين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني للمنافقين ! 2 2 ! يعني لاهين عنها حتى يذهب وقتها .

2 ! 2 ! الناس بالصلاة ولا يريدون بها وجه ا تعالى حتى إذا رأوا الناس صلوا وإذا لم يروا الناس لم يصلوا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يمنعون الزكاة والماعون بلغة الحبش المال .

وعن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه قال يراؤون بصلاتهم ويمنعون الزكاة .

ويقال الماعون يعني المعروف كله الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم .

وعن أبي عبيد قال سألت عبد ا بن مسعود رضي ا عنه عن الماعون فقال ما يتعاطاه الناس فيما بينهم مثل الفأس والقدوم والقدر والدلو .

وروى وكيع عن سالم بن عبد ا .

قال سمعت عكرمة يقول الماعون الفأس والقدوم والقدر والدلو .

قلت من منع هذا فله الويل .

قال من راءى بصلاة وسها عنها ومنع هذا فله الويل .

وقال القتبي الماعون الزكاة ويقال الماعون هو الماء والكلأ .

وروي عن الفراء أنه قال هو المال وا أعلم وأحكم بالصواب